

كيف نحيا بالقرآن | 2 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الاله والصلاة والسلام على عبده وحبيبه ومصطفاه اللهم صل وسلم وزد وبارك قال الامير الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد - [00:00:00](#)

ايها الكرام لا زلنا تحت هذا العنوان المبارك وهو هيا بنا لنحيا بالقرآن لان القرآن هو شرف الامة وعلامة وجودها ولهذا من علامات اخر الزمان ان يرفع القرآن نسأل الله تعالى العافية - [00:00:21](#)

اذا هناك علاقة بين وجود الامة ووجود القرآن في الامة ولهذا عندما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام ان هذا الاوان هو اوان قبض العلم فقال رجل من الانصار يا رسول الله - [00:00:53](#)

ايرفع العلم وقد اثبت ووعته القلوب وفي لفظ ايرفع العلم ونحن نعلمه ابنائنا ونساءنا يبقى اذا آ لا يمكن ان يتصور انتهاء لامة الاسلام ما كان القرآن موجودا هذه المسألة - [00:01:19](#)

هي ما انتبه اليها بالضبط اعداء الاسلام المستشرقون في احدى حلقاتهم قالوا اننا مهما صنعنا لاستئصال الاسلام ان هذه الامة فلن نستطيع ما كان هناك قرآن وكانت هناك كعبة قرآن وكعبة - [00:01:47](#)

اذا هاتان مسألتان وهذان ملمحان عظيمان يدلان على شموخ امة الاسلام وثبوت اقدامها في الزمن القرآن كلام الله والكعبة بيت الله لكن عندما يأذن الله تبارك وتعالى بقيام الساعة وان يكون قيامها على شرار الخلق عند الله - [00:02:12](#)

فان القرآن يرفع وفي الوقت نفسه يسلط الله عز وجل جيشا من الاحباش بقيادة ذي السويقتين يسلطه على بيته فينقض الكعبة حجرا حجرا اذا الكعبة غير موجودة. والقرآن غير موجود. اذا لا بقاء الامة الاسلام انذاك. وعندئذ لا يعرف حلال - [00:02:41](#)

ولا حرام وتقوم الساعة على شرار الخلق عندئذ تحصل لنا من هذه المقدمة اليسيرة وبالمحاضرة الماضية ان هذه الامة لا حياة لها الا بالقرآن ولا ذكر لها الا بالقرآن ولا قيامة لها الا بالقرآن - [00:03:11](#)

ولا نهضة ولا تقدم ولا حضارة لها الا بالقرآن ولكن اي قرآن نقصد هو كلام ربنا عز وجل الذي نقرأه للتعبد لا نقرأه من اجل ان يكون سببا لتحصيل الارزاق - [00:03:38](#)

فان الارزاق ان شاء الله مضمونة ولا نريد ان يكون كلام الله عز وجل سببا من اسباب آ تحصيل الارزاق فحسب بل ينبغي ان يكون هذا القرآن عنوانا على مجد الامة واساسها - [00:03:58](#)

سأتكلم معكم يا سادة في هذا اليوم في نقاط محددة ان احنا آ نقوم بعدة نقاط وانا اركز عليها في هذا اللقاء وان شاء الله آ هناك نقطة متبقية انا اتكلم فيها في اللقاء القادم. وساحاول ان اعرضها يعني معكم عمليا - [00:04:19](#)

على السبورة الالكترونية ان شاء الله. يبقى اول شيء آ لابد ان نتكلم عن الله عز وجل وعن توقير الله عز وجل وعن توقير دين الله وعن توقير النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:04:44](#)

وعن توقير الصحابة الكرام وعن اهمية العمل للآخرة وعن اهمية اه تطهير القلب بالمعاني الشريفة. الكلام ده نتكلم به كثير نتكلم به مرتين وثلاثة واربعة وخمسة وستة وسبعة وعشرة وعشرين وكل مرة نتناول الكلام بطريقة اخرى - [00:05:02](#)

حتى ترتكز المعاني وتثبت في القلب ترتكز المعاني وتثبت في القلب. دي اول مطلب ودي مسألة مهمة النبي عليه الصلاة والسلام كان دائم الجلوس مع الصحابة في دار الارقم بن ابي الارقم - [00:05:24](#)

يا ترى كانوا يتكلمون عن اثمان السلع واسعارها وانخفاضها وارتفاعها وعن المشاكل التي تحدث في البيوت من الاولاد وكيف يسيئون

الادب ويتجاوزون الحدود وغير ذلك؟ ربما ربما ولو حدث سيكون هذا هو الكلام الخفيف - 00:05:45

لكن الكلام الاساس هو الكلام عن معاني الايمان الكلام عن معاني الايمان ولهذا كان كل القرآن المكي بيتكلم عن معاني الايمان. يعني حاولوا آآ قارنوا بين الايات المكية والمدنية تجد ان الايات المكية بتتكلم عن معاني محددة. المعاني ذكرت لكم بعضها. يتكلم عن خلق الله تعالى والائه ونعمه - 00:06:08

جودي واحسان الايات المكية بتتكلم عن قدر الله سبحانه وتعالى. الايات المكية بتتكلم عن الجنة والنار وبتتوسع في وصف الجنة

وفي وصف النار الايات المكية بتتكلم عن الانبياء وعن دعوة الانبياء - 00:06:36

وعن آآ طريقة الانبياء وهديهم مع اقوامهم الايات المكية بتتكلم عما فعله الاقوام مع انبيائهم. من التكذيب والاضطهاد والحرب

ومحاولة التفسير والتهديد مر بالرحم وتارة بالطرد من البلاد. وتارة بالقتل - 00:06:55

ثم تتكلم الايات المكية عن عاقبة هذا الصراع بين الموافقين والمخالفين للانبياء لتتكلم عن مسائل من الغيب كالملائكة وكالجن وكالموت وعما يحدث بعد الموت سواء من القبر او البعث والنشور والموقف والحساب والميزان والصراط الى غير ذلك. ده كل الايات

المكية الايات المكية - 00:07:18

نتكلم عن الامثال الامثال لان الامثال فائدتها تثبت المعاني في العقول. وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون فالامثال

نوع من تجريد المعلومات بطريقة عقلانية لتثبت بطريقة عقلانية لتثبت - 00:07:46

ايضا سياق الامتنان ان ربنا عز وجل يتكلم عن مننه الكثيرة. لان كثرة الكلام عن المنن يوجه القلب الى الله يوجه القلب الى الله

سبحانه وتعالى الايات المكية ده حالها - 00:08:08

ولذاك الاية المكية معظمها قصير. او متوسط بخلاف الايات المكية المدنية ممكن تكون قصيرة كده في متوسطة ممكن ان تكون

طويلة ولذلك اية الدين ليست مكية. قولوا واحدا وانما هي ماذا؟ اية مدنية - 00:08:26

اذا لابد ان نركز اولاً على اسماع الناس معاني الدين قبل ان نتكلم معهم بقى لا في البرامج والكتاب الفلاني والكتاب العلمي نتكلم

معهم عن الدين ومعاني الدين هيترتب على مسألة - 00:08:49

آآ الكلام عن معاني الدين ان احنا هنبث هذه المعاني في نطاق الاسر والمعارف والاقارب والمحبين تصوروا كده احنا لما نقعد كده

جلسة آآ لقاء للعائلة او جلسة مع الاولاد وكلمهم عن الله سبحانه وتعالى - 00:09:10

من عظمة الله وعن خلق الله عز وجل اكلمهم عن عظمة الله تعالى وخلقهم في الانسان وكلمهم عن عظمة الله تعالى وخلقهم في الجبال

وكلمهم عن عظمة الله تعالى وخلقهم في السفن والفلك التي تجري في البحر بامر الله - 00:09:35

سبحان الله! ولو لي بصيرة شوية بالفيزياء اكلمهم عن مسألة سقوط المطر. كيف يسقط المطر ولكن اربط لهم بين سقوط المطر وبين

ارادة الله تعالى وامره. اذا المطر ليس حركة فيزيائية في الكون - 00:09:57

ولكن المطر في الحقيقة هو استجابة لامر الله واجيب لهم الحديث الرجل الذي كان يسير في صحراء فاظلمته سحابة فسمع صوتا من

السحابة يقول توجهي الى ارض فلان الراجل مشى تحت السحابة حتى وجد رجلا يزرع ارضا فسقطت الامطار في ارض ذلك الرجل

فسأله ما اسمك - 00:10:17

وجد اسمه ونفس الاسم الذي سمعه من السحاب. فقال له ماذا صنعت؟ حتى يساق اليك المطر. قال اذا زرعت زردح قد جعلت

حصيدته ثلاثة افلاط. ثلث استفيد منه وثلث اجعله في ارضي وثلث اوزعه على الفقراء والمحتاجين - 00:10:43

يبقى المطر توجه توجه الى ذلك رجل عبر الصحراء عبر الصحراء. والكلام ده فيزيائيا لا يمكن ان يكون. ما ينفعش لكن ربنا سبحانه

وتعالى احده وامر به. اذا الكون ده كله بيستجيب لامر الله ومنفذ لامر الله. اجيب امثلة لهذه - 00:11:03

هذه الطرائق حتى ولد في نفوس سماع تعظيم امر الله وانه ملك هذا الكون. وانه لا ملك سواك مسألة الاصابة بالبلهارسيا. بندرس في

الاحياء ان سبب الاصابة بلهارسيا ان البلهارسيا بتبقى لابد في قوقع في التربة - 00:11:26

الناس يستحموا في التربة فتقوم طالعة البلهارسياية من القوقعة تقوم داخله في مين؟ في جلد ذلك الرجل سبحانه الله! طب ما هناك

اناس كثر ينزلون الترع ولا يصابون ببلاهرسه فلماذا اصاب هذا ولم يصب هذا - [00:11:46](#)

اذا المسألة مش متعلقة لان هو نزل التربة فاصيب ولكن متعلقة بماذا؟ بامر الله. بقدر الله متعلقا بان ربنا هو صاحب الامر في الكون ده كله صاحب الامر في الكون ده كله هو الله. لا يعجزه شيء وامره نافذ. وما تشاؤون الا ان يشاء الله. اذا انا بربط الظواهر -

[00:12:05](#)

الكونية بالايمان وباحاول آآ يعني اجعل قلوب المستمعين تميل الى عظمة الله وقوة الله وملك الله. فالانسان لما يعرف ان ربنا سبحانه وتعالى يعني قدرته آآ نافذة وامره نافذ ومشيتته نافذة وانه مالك - [00:12:29](#)

الكون ومالكة ملك الكون ومالكة وان نعمه لا تحصى ولا تعد. وابين بعض هذه النعم. وفي المقابل ابين حال الانسان لو سلبت منه

بعض هذه النعم يعني الانسان لو انقلب اعمى كيف يكون حياته؟ حياته يبقى عاملة ازاي - [00:12:52](#)

يا ترى هيقدر يركب عربية ويسوقها؟ ويجي ويسافر هنا وهناك هيقدر يمسك ورقة وقلم ويكتب ستقلب حياته. طب تصور لو ان

الانسان لا يسمع صار لا يسمع هيعمل ايه؟ تصور لو ان الانسان اصاب بفشل آآ مثلا كبدي او كلوي. تصور لو ان الانسان فقد -

[00:13:13](#)

للذاكرة حاجة بسيطة يعني ماشي في الطريق طوبة اتخبطت في دماغه فقدت الذاكرة. ماذا سيكون حاله يبقى نحن نعيش في هذه

الدنيا بنعم الله والطف الله فكيف للانسان وهو يعيش في ملك سيده ويتمتع بنعم سيده ان يعصي سيده. وان يخالف سيده -

[00:13:33](#)

المعنى ده نكرره كثير. ونجيبه من وجوه كثيرة كثيرة كثيرة الى ان يرسخ هذا المعنى في قلوب المستمعين فلما نقول الله كلمة

الله بتيجي في ذهن كل المعاني دي كلها - [00:13:56](#)

يعني لما يقول مثلا الامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض تجد قلبه على طول يتحرك لان عنده تصور ان هذا الملك هو من هو

الله الذي اذا امر بخسف الانسان خسف ذلك الانسان ولا قيمة له - [00:14:13](#)

يبقى احنا نريد ان نركز على المعاني ان احنا نسمع الناس المعاني وان احنا نبث المعاني في نطاق الاسرة الزوج والابناء. زوجي ربنا

يعينوا ربنا يبارك فيك وجزاه الله خيرا. لما يبجي من الشغل زي ما انا بحضر له الاكل والشرب احضر له بردك ايه؟ وجبة جميلة -

[00:14:30](#)

هي تنفعه تنفعه عند الله عز وجل اكله عن ربنا وكل يوم اكله بطريقة شكل واجيب له حاجة شكل بحيث ان الزوج يعتقد بالفعل ان

هو عبد لله في هذا الكون الواسع - [00:14:54](#)

ويعتقد ان ان زوجته بالفعل زوجة صالحة ربانية وعندما تركها ترك يعني شيئا يعتز به يفخر به وهي تكون حسنة له عند الله عز

وجل يبقى آآ التركيز على المعاني اسمعا - [00:15:09](#)

وبعدين بثا لا سيما في نطاق الاسرة الزوج والاولاد المعارف الجيران الاقارب الاصدقاء ولما نقول لهم المعاني نمره واحد نعرفهم

المعنى وبعدين نحبههم في المعنى وبعدين نقول لهم كيف يمكن ان نعمل بهذا المعنى - [00:15:31](#)

والكلام ده كله يكون عن طريق ماذا عن طريق كتاب لأ رسالة لأ امل عن طريق ماذا على طريق شفوي هذا كله عن طريق آآ السمع

والاسماع لابد للانسان المسلم - [00:15:52](#)

ان يكون له ورد يقرأه في اليوم ورد يقرأه في اليوم هذا الورد لا يقل عن جزء النبي صلى الله عليه وسلم آآ اذن لعبدالله بن عمرو آآ الا

يقرأ القرآن في اقل من شهر - [00:16:16](#)

ولكن من اراد ان يقرأ القرآن في اقل من ذلك فلا بأس لان النبي صلى الله عليه وسلم اذن له ان يقرأه في عشر فقال اني اطيق فوصل

به الى ثلاثة ايام - [00:16:44](#)

والعلماء لهم في ذلك يعني كلام. هل يجوز للانسان ان يقرأ القرآن في اقل من ثلاثة ايام ولا ثلاث ايام ده هو الحد الذي اليه المنتهى.

المسادات فيها نزاع ولكن يمكن القول بان هذه المسألة هي مسألة احوال مسألة احوال - [00:16:59](#)

فلو ان هناك انسانا تعود قراءة القرآن كل يوم جزء. وبعدين بعد كده ربنا اكرمه بعد سنة وستين فقرأ كل يوم جزئين وبعدين كل سنة وستين تلت اجزاء لغاية لما اوصل عشر اجزاء وبعدين عنده امكانيات ان يقرأ اكثر لأ فيمكن ان يختم القرآن - [00:17:20](#) مرة في اليوم يمكن ان يختم القرآن مرة في اليوم لان الجزء لو قرأه حدرا بطريقة آآ واعية يمكن ان يأخذ الجزء منه من عشرين الى ثلاثين دقيقة اذا القرآن - [00:17:40](#)

يمكن ان يأخذ منه من ست ساعات الى خمستاشر ساعة القرآن ياخذ منه كله من ست ساعات الى خمستاشر ساعة ولذلك في بعض الاخبار ان عثمان بن عفان ختم القرآن في ليلة - [00:17:59](#) وهناك من ختم القرآن من السلف مرة في ليلة بل يعكى عن الامام الشافعي انه ختم القرآن مرتين في ليلة قد يختم القرآن مرتين في الليلة فلو قلنا في تلت ساعة الجزء اذا ست ساعات القرآن ممكن يختمه مرتين في اتناشر ساعة. الامر ده يمكن ان يتصور اذا كان القلب - [00:18:16](#)

وقويا والعزيمة والارادة ماضية طيب الانسان لو قرأ القرآن حضرا ليختم القرآن في ليلة هل يقرأه سريعا دون ان يفهم؟ لا سيفهم ويستوعب ويتدبر ويتأمل كل شيء. ولكن دي مقام عالي ده مقام عالي لا يوصل اليه الا بعد طول السفر - [00:18:41](#) لا يوصل اليه الا بعد طول السفر طب ايه اللي نقدر عليه؟ جزء في اليوم ورضا ونبوس ايدينا ورجليننا ولو زدنا يبقى جزئين. ولو زدنا يبقى تلات اجزاء ونربط على كده - [00:19:04](#)

ماشي بعض العلماء اجاز ان تقرأ جزئين في اليوم وبعضهم اجاز ان تقرأ حزين في اليوم. يعني بدل ما اختتم القرآن في شهر اختتم القرآن في كم في كم؟ في شهرين - [00:19:19](#) لان المقصود ليس ختم القرآن ولكن المقصود ان تمر على معاني القرآن كلها انتبه للمسألة دي. دي مسألة فارقة اذا ليس المقصود ان تختتم القرآن. ونقول بقى دعاء ختم القرآن - [00:19:35](#)

ونزبط المعايير بتاعتنا في صلاة التهجد ان احنا نختم القرآن ليلة سبعة وعشرين والمسجد كله يتملى في ليلة سبعة وعشرين ليلة القدر بقى واللي تختتم القرآن والناس بعد الليلة دي فضت المساجد من الناس وملت المساجد من عمارها. ليه؟ ختمنا القرآن - [00:19:52](#)

وليلة القدر خلصت وانتهى الموضوع. ابدأ سراقط الطاعة لا ينفض الا عند الموت سراقط الطاعة لا ينفض الا عند الموت يا سادة. يعني الانسان يفضل في طاعة ربنا الا ان يموت. والدليل قال الله - [00:20:13](#)

عز وجل واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. واليقين بالاجماع والموت لما صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما عثمان وهو عثمان ابن مظعون فقد اتاه اليقين من ربه اي الموت - [00:20:32](#)

عندما اختتم القرآن اختمه لتلمس المعاني طيب المعاني كثيرة جدا. انا ممكن اقول لكم دلوقتي مثلا ستين معنى طب علشان ان انا ارسد ستين معنى عند ختم القرآن من اول البقرة الى سورة الناس وارصد ستين معنى انا - [00:20:50](#) آآ مش هقدر مش هركز هذه مسألة اصعب من امكانياتي. ماذا اصنع الذي اصنعه ان انا اخذ معنى بمعنى يعني مثلا معنا وليكن خلق الله تعالى والاءه ونعمه واحسانه. المعنى ده اقف عنده بس - [00:21:15](#)

عندما اقرأ القرآن ساقرأه واركن على معنى واحد فقط من المعاني ساختم الختمة ديت وسأقول في نفسي ساركن على المعنى المتعلق باظهار نعم الله تعالى واحسانه وجوده وخيره والاءه وابدأ اقرأ من اول الفاتحة - [00:21:38](#)

فعندما اقرأ هيبقى القراءة سريعة لكن عندما اجد الايات التي فيها خير الله ونعم الله ورزق الله بلاء الله واحسان الله واكرام الله وخلق الله. الايات ديت اقوم منتبه لها قليلا - [00:22:06](#)

يعني مثلا الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم منفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم - [00:22:24](#)

اولئك هم المفلحون. طبعا المد المنفصل انا ببطأ فيه الغنة بخفها شوي لان ده بيسموها قراء ايه يراعى حذر القراءة الحذر لا تخضع

لاحكام التجويد بالسورة الكبيرة انت بتمد بس مش هو المد بتاع الحركات - 00:22:45

يعني مثلا السماء هتقول الامتتم من في السماء ان يخسف بكم الارض لو انا بقى اقولها بقى الامتتم من ما في السماء ان يخسف بكم الارض. لو انا حققت واتيت بكل حرف بالحق والمستحق - 00:23:10

احنا ناخذ وقت ايه؟ اطول. انا اريد ان اجيل بالقراءة والحدرد اجازة العلماء في موقفين. الموقف الاول التدبر اذا كان معينا على التدبر والموقف الثاني عند المراجعة. المراجعة يعني ايه؟ انا باحفظ وعاوز اسمع لنفسي - 00:23:30

كل الناس اللي بيؤمنوا الناس في الصلاة يا جماعة لابد ان يراجعوا الاجزاء التي سيقرونها في الصلاة. حتى ولو كان مجيد يبقى قبل ما بيئم الناس بيراجع الجزء او الجزئين او الربع او الربعين قبل الصلاة. لما يراجعهم بيراجعهم ازاى؟ بتبقى المراجعة بالحدرد -

00:23:52

ولا سيما في اعصارنا تلك ان كل واحد فينا عنده مشاغل كثيرة وعنده ارتباطات وعنده وعنده وعنده. فلا بأس بالحدرد فعندما اقرأ بالحجر انتهى الى قول الله عز وجل اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم -

00:24:14

واملم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. بارك الوقف هنا ما بقفش

الوقف اللي هو الاولى ده مشي لا اقف الا على رؤوس الايات او الوقف اللازم - 00:24:42

او عند تمام المعنى. او عندما يقف نفسي. دي قراءة الحجر. الى ان اتي الى قول الله عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم

والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الله! الذي ايه - 00:25:04

الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. والخطاب هنا للناس نعبد ربنا. يبقى هنا بقى السياق ده بقى انتبه بقى ده المعاني اللي انا

دور عليها بقى الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل بنا السماء ماء - 00:25:23

فاخرج به فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. ممكن بالفعل الايات ارجع لها مرتين وتلاتة رجعتها يا

ايها الناس اعبدوا ربكم ده امر ممكن اتأمل فيه شوية - 00:25:48

يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم انظروا التقسيمات دي واعبدوا ربكم الذي خلقكم اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين

من قبلكم لعلكم تتقون. ممكن اتأملها كتير يعني ايه العلاقة بين العبودية والتقوى - 00:26:14

يبقى اذا العبودية مطلوبة من اجل تحصيل ماذا التقوى يبقى زيها بالضبط زي الصيام كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من

قبلكم لعلكم تتقون. اذا هناك علاقة بين الصيام والتقوى - 00:26:43

طب ما هنا برضك اهي علاقة بين العبادة والتقوى المعاني دي بتيجي في دماغي لحزات لحزات وامشي نجد في نهاية الاية الثانية

فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون لا بأس ان انا استعين بمعاني مفردات الكلمات في الكلمات التي تحتاج الى بيان معنى. لا بأس -

00:26:59

لا بأس لا بأس ان ارجع الى تفسير ابن كثير او التفسير الميسر للشيخ الجزائري او تفسير السعدي. اي تفسير ميسر او تفسير

الجلالين بس ننتبه في تفسير الجلالين ان ييجي في بعض الحاجات هيأول فيها - 00:27:28

ويدخل لي سكك تانية بعيدة. يبقى الاول خلينا في ايسر التفاسير او تفسير مين؟ او تفسير ابن كثير بحيث ان انا افهم المعنى خلصنا

الاية ديت وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة. عابدين ذل ومين - 00:27:47

الرسول وربنا عز وجل سماه ان هو عبد ربنا على عبدنا وعبد الله ورسوله فان كنتم ايها المشركون في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا

بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله - 00:28:11

ان كنتم صادقين ابدأ الايات ليس فيها كلام عن نعم الله واکرام الله وخلق الله والاء الله واحسان الله وغير ذلك. هامر عليها ايه هامر

عليها ايه؟ سريعا. اذا ساقف عند الايات التي تكلمت عن نعم الله - 00:28:29

اختتم القرآن بهذه السورة اول ختمة هتفوت مني حاجات كتير. ارجع تاني واعمل خاتمة تانية برضك في الاء الله تعالى ونعمه وجوده

واحسانه وختمه تالته في نفس المعنى. لغاية لما اجي اقرأ اجد وانا باقرأ آيات النعم والاكرام والخلق - [00:28:51](#)

والامتنان اجي اقرأ الآيات دي. اشعر ان الآية بتنقر في قلبي الآية داخله قلبي. فالآية بتغسل قلبي. فالآية دي اضاءت لي حاجات لم تكن قد اضيئت من قبل ايه اللي حصل في المرة الثالثة او الرابعة او الخامسة هنجد بالفعل المعاني الموجودة في الآيات دي بطريقتي لم تكن موجودة - [00:29:13](#)

من قبل وهكذا في كل معنى. خلصنا المعنى ده وصلنا الى التقييم اننا بالفعل استفدت من هذا المعنى وانا تأثرت بهذا المعنى ورأيت بنفسى جلال الله تعالى كرم الله سبحانه وتعالى من خلال هذا المعنى. طيب يا ابدأ أسأل بقى ما الذي ترتب على معرفتي بهذا المعنى - [00:29:36](#)

ايه اللي ترتب؟ نمرة واحد تعظيم تعظيم معرفتي بالله او عظم معرفتي بالله طب لما نعرف ربنا اكثر ايه اللي يترتب على كده عظم حب لله. طب لما نعرف ربنا اكثر واحب ربنا اكثر ايه اللي هيترب على كده - [00:30:02](#)

الى ترتيب على كده ايضاً عظم طاعتي لله يبقى اذا من خلال القرآن وصلت الى ماذا؟ الى الطاعة وصلت الى الطاعة وبالتالي كل الاخبار الموجودة في القرآن كل التكليف الموجودة في القرآن لما اسمعها هسمعها بقلب مين؟ بقلب المحب - [00:30:21](#)
من قلب المحب الذي يريد ان ينفذ. يبقى انا حالي بالضبط زي حال الجندي اللي هو في ايده الزناد. وبينتظر الامر من القائد والقائد ده قائد بيحترمه وبيحبه وبيعزمه. وبالتالي طاعته للقائد هتبقى طاعة قاصرة ولا طاعة تامة - [00:30:42](#)
قاعة تامة اذا التدبر اليومي ان احنا نقرأ كل يوم جزء بحيث نختم القرآن مرة كل شهر ليس المقصود ان نختم القرآن ولكن المقصود ان نتلمس معنى واحدا اثناء هذه الختمة - [00:31:03](#)

المعنى ده لو ترتب عليها عظم حب لله وعظم توقيري لله وعظم طاعتي لله اذا حصل المقصود. اشوف المعنى اللي بعده. وهكذا.
طب معنى ثاني زي ايه في هناك معاني كتير حاجة زي - [00:31:29](#)
الايمان بالغيب الايمان بغييب الايمان بالغيب بيشمل امور كثيرة جدا انا هجزأها وكل ختمة اخذ منها حنة فمن الايمان بالغيب الايمان بالجن والملائكة يبقى اعمل خاتمة للجن والملائكة الختمة باكملها للجن والملائكة - [00:31:48](#)

ده بنلغيب من الغيبة الانبياء يبقى اعمل خاتمة عن الانبياء ودعوتهم واحوالهم مع اقوامهم واحوال اقوامهم معهم وكيف ان الدعوة الى الله آآ تفرق الناس يعني بيقول لك ان احنا مش عاوزين نقول آآ يعني بعض الناس بتنادي بحذف خاتمة - [00:32:12](#)
الدين ليه؟ يقول لك ان خالة الدين بتفرق الشعب هنخلي مسلم وغير مسلم الناس هيختلفوا. احنا عاوزين الناس تجتمع. اذا الناس لما نجمعهم على الوطن افضل ما نجمعهم على الدين - [00:32:33](#)

خاب والله وخسر فربنا بيقول والى ثمود اخاهم صالحا. ان اعبدوا الله فاذا هم فاذا هم ايه؟ فريقان يختصمون سبحانه الله يبقى اذا التوحيد بيفرق الناس مش بيجمع الناس بيفرغهم ناس استجابت لدعوة التوحيد فصاروا مسلمين موحدين موقرين لله وقوم ابوا دعوة - [00:32:48](#)

فكذبوا واستكبروا وعاندوا وحاربوا. الاتنين دول يلهم ازاى على بعض نلهم ازاى يا جماعة المناطق بيقولوا النقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان ده المناطق بيقولوا كده. النقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان. يعني ما ينفعش انا دلوقتي النهار والليل ما ينفعش اما - [00:33:17](#)

نهار واما ليل ما ينفعش الحق يبقى باطل. والباطل يبقى حق ما ينفعش وللحق يبقى باطل ولا الباطل يبقى حق. فلا يجتمع ولا يرتفعوا يبقى اذا لابد ان انا في ختم القرآن اتلمس المعاني - [00:33:41](#)

ولما اتلمس المعاني ابدأ ان انا اتكلم بالمعاني مع مين مع الدائرة الصغيرة بتاعتي مع زوجي مع اولادي مع قرايبي مع جيراني. وكل ما عظم فهمي للمعنى وحيي للمعنى وتطبيقي للمعنى كلما كنت قادرا على توصيل المعنى والتغيير بهذا المعنى. يبقى بالفعل هنبداً نغير بالايه؟ بالقرآن - [00:34:01](#)

يمكن ايضاً من خلال الورد الحدي الذي التمس فيه المعنى ان انظر الى جزء ولو صغير اتدبر خلال اليوم ولا بأس لو اردت ان انا

اصلي بالليل ركعتين ان اقرأ بهذا الجزء الصغير ولو نص اية - [00:34:27](#)

اقم به للكل اركع به واسجد كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. اقام بها الليل كله يركع بها ويسجد - [00:35:00](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام من هديه انه قرأ سبع طوال حديث عبدالله ابن عباس حتى قال لقد اهممت هم سوء. قيل له وماذا هممت؟ قال هممت ان اتركه وانصرف. يعني هو صلى وراه - [00:35:17](#)

واو ظنه ان هو يقرأ مئة اية ويركع. ولكنه استمر حتى انهى السبع طوال وهو يصلي. يبقى النبي عليه الصلاة والسلام صلت بالليل سبع طوال وصلى ايضا بالليل ماذا؟ باية واحدة من سورة المائدة. والكلام ده ثبت عن آآ كثير من الصحابة - [00:35:32](#)
متابعين صحابك عائشة رضي الله تعالى عنها وكنتم ابن اوس الداري فعلى ذلك وكاسماء رضي الله تعالى عنها من التابعين الكلام ده ثبت عن آآ سعيد بن جبير وغير واحد من سادة التابعين - [00:35:52](#)

اذا ممكن انا في اليوم اية او نص اية اقرأها واردها كثير واتأملها كثير. يعني يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون ممكن الاية دي بالفعل تبقى ورد تدبر طول اليوم - [00:36:09](#)

لو فرضنا لم اشبع بهذه الاية لا بأس ثاني يوم برضك خليني معه. لم اشبع اليوم الثالث. لم اشبع اليوم الرابع لم اشبع اليوم الخامس. لغاية لما قلبي قل لي قط قط. يعني اكتفيت اكتفيت - [00:36:26](#)

عندما نريد ان نبسط المعنى لابنائنا الصغار لابد ان نبسطه يعني دي مسألة مهمة جدا يعني المعاني العظيمة اللي ربنا عز وجل فهمها لي اثناء قراءته للقرآن واثناء تدبره وانا مستعين بتفسير - [00:36:43](#)

ابن كفير انا مش عاوز اتوسع يعني كان بعض العلماء يقرأ في تفسير اية واحدة اكثر من ثمانين تفسيراً انا مش عاوز اقول لكم اقرأوا مثلاً تفسير كذا وكذا انا مش لا اريد ان اعنتكم. ولكن تفسير ابن كثير بحيث ان هو يدينا الاطالة - [00:37:06](#)

اللي احنا ما نزوغش فيه معي اه عندما نتكلم بالمعاني العظيمة مع الاطفال الصغار خمس سنين ست سنين سبع سنين تمن سنين لابد ان نجتهد في تبسيط هذا المعنى. المعنى ده نبسطه - [00:37:27](#)

ودايماً نبدأ الكلام مع الصغار باساليب التحفيز والترغيب. يا صغيرتي يا اميرتي يا ملكتي يا حبيبتي ولو كان ولد يا اميري يا صغيري يا حبيبي يا كده. ودايماً يبقى في هناك عبارات التشجيع بارك الله - [00:37:46](#)

فيك بارك الله فيك. آآ نفع الله بك. نفع الله بك. طيب ما الذي يمكن ان استفيده من هذه الاية بعد ان شرحتها بعد ان شرحتها لك. ما شاء الله انك تفهمين بدقة. انت تفهم فهما حسناً - [00:38:06](#)

عبارات التشجيع والاثناء والاطراء على اي خطوة في الاتجاه الصحيح من قبل الاولاد اه في اخر نقطة واترك المجال لاي حوار لابد من وجود اطار علمي خفيف تصاعدي يعني مع الاهتمام بالقرآن لابد من وجود اطار علمي بسيط جداً وخفيف وتصاعدي - [00:38:24](#)

تصاعدي يعني ايه؟ نخلصه مسلاً ثلاث شهور يبقى بعده برنامج ثاني في ثلاث شهور. نخلصه وهكذا. يبقى برامج سريعة خفيفة تصاعدية بحيث خلال سنة واحدة نكون بالفعل عندنا ادراكات في معارف عديدة. ادراكات في اسباب النزول وادراكات في -

[00:38:55](#)

الدلالات القرآنية وادراكات في مبادئ علم الاصول وادراكات في مبادئ علم المصطلح ومعلومات طيبة عن التاريخ والسير مغازي ومعلومات جيدة في طريق آآ طريقة تخريج الحديث والنظر في صحته وتضعيفه. آآ معرفة - [00:39:15](#)

لا بأس بها عن المذاهب الفكرية المعاصرة وخطرها على المجتمعات الاسلامية بعض القضايا المعاصرة التي تلح بشدة على اذهان وقلوب المسلمين في ذلك العصر كقضايا مثلاً المرأة والطفولة والاسرة والعلاقات - [00:39:35](#)

دولية وخطورتها في التعليم وفي آآ يعني امور كثيرة من مناحي الحياة. يبقى في اطلاعات صغيرة وقصيرة وسريعة. وهناك مراجع يمكن ان ترجعوا اليها لتوسعوا معلوماتكم. اذا ممكن نقول خلال سنة واحدة - [00:39:55](#)

اه نكون قد ختمنا القرآن مرات عديدة وقفنا على معانيه صلينا بالليل بالقرآن ده تدبرنا معانيه كلمنا عن معاني القرآن مع ازواجنا ومع

احبابنا اتكلمنا مع الاولاد الصغيرين تأسسنا تأسيس علمي اذا بعد سنة لو عملنا الكلام ده نقدر نقول عندنا طائفة من المعلمين -

[00:40:15](#)

اللائي يمكن ان يكون عليهن عمل كبير نلقى به الله عمل كبير نلقى به الله. نحن نريد ان نغير للمستقبل الامة. احنا عاوزين نغير للامة يا سادة احنا عاوزين نعمل حاجة للام قبل ما نموت - [00:40:35](#)

كلنا نموت وكلنا راحل الذي يجيد آآ هو الذي يفكر في اخراه. يعجبني عندما اتى سليمان ابن عبدالمك واختم بهذه قصة وقال من عالم المدينة؟ فقالوا له ابو حازم فذهب آآ ليطلبه فلما اتت الرسل الى ابي حازم وكان موجودا في المسجد النبوي - [00:40:57](#)
فقال لم اسأله شيئا حتى اتيه انا ما قلتش للخليفة انا عاوز منك حاجة حتى اتيه. فقالوا انه يريدك. قال من ارادني فليأتني. فلما اتى الخليفة اتى الحرس والشرط وامروا الناس ان يقوموا للخليفة فلم يقوم. فلما قيل له لماذا لم تقم قال انما يقوم الناس - [00:41:25](#)
لرب العالمين. اتاه الخليفة فجلس بين يديه كما يجلس التلميذ بين يدي معلمه فقال له يا ابا حازم الك حاجة؟ قال لا. انما حاجتي الى الله. انظروا بس الى العلماء في هذه الازمان - [00:41:49](#)

وانظروا الى علماء هذه الازمان الذين يجرون خلف الدينار والدرهم ويجرون وراء ارضاء الناس بكل سبيل نحن نريد ان نربط الامة بعلمائها ربطا طيبا. وان نعمل الغد وان يكون الغد افضل من اليوم - [00:42:07](#)
قال الخليفة لابي حازم يا ابا حازم لماذا نكره الموت ونحب الدنيا؟ احنا نتكلم بقى في النساء وفي الاموال وفي المناصب والعربيات والماركات والشرا والاسواق والمولات. ما شاء الله نتكلم اوي وتبقى الايام جميلة. والاخت اللي تعمل الكلام ده - [00:42:26](#)
اخت ما شاء الله اجتماعية وبحبوحة وزريفة وبنحبها قوي لكن عندما نتكلم عن الموت وانقطاع الامل والرحلة الى الله سبحانه وتعالى يصيبنا انقباض. لماذا ايها العالم الجليل؟ قال يا امير المؤمنين انكم - [00:42:50](#)

عمرتم دنياكم وخربتم اخراكم فخشيتم ان تنتقلوا من العمران الى الخراب يا سادة نريد ان نعمر اخرانا بالاعمال الصالحة وخيرها ان نكون موصولين بالله وان نوصل غيرنا بالله شكرا جزيلا لكم وجزاكم الله خيرا. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:43:10](#)